المملكة العربية السعودية
وقف تعظيم الوحيين - المدينة المنورة
خدمة القرآن الكريم والسنة المطهرة
في بلد الرسول الكريم ﷺ

وقف تعظيم الوحيين

مجلة تعظيم الوحيين

مجلّة دوريّة علميّة محكّمة، تُعنى بنشر بحوث الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما

موضوعات العدد:

- علوم القرآن في سورة الشمس - دراسة استقرائية موضوعية -
  د. عبد الله بن سليمان العمير
- الصلاة على رسول الله ﷺ عند النِّسْيَان - دراسة تفسيرية حديثية تحليلية -
  د. حسين بن عبد العزيز بن عمر باناجه
- الأحاديث والآثار الواردة في ذمّ البنيان - جمع ودراسة -
  د. مصلح بن جزاء بن فدغوش الحارثي
- الدباء في السنة النبوية - دراسة حديثية فقهية في ضوء النصوص الواردة في أكله واستعماله -
  د. هياء بنت عبدالله بن محمد الدعيلج
- الإشكالِ الوارد على حديثِ أَبِي أُمامة البَاهليَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في النَّهي عن قبول الهديّة على الشفاعة - دِراسة تحليلية نقديّة -
  د. مُحَمَّد بن عَبْدالله بن رَاشد آل مُعَدِّي
- أقوال أبي بكر أحمد بن عبدان في الجرح والتعديل - دراسة استقرائية تحليلية مقارنة
  د. ناصر بن محمد بن إبراهيم الهويمل
- الرواة الذين قال فيهم أبو زرعة الرازي "مستقيم الحديث" و" أحاديثه مستقيمة" -دراسة تطبيقية -
  د. فارعه بنت عبد الله غطيش الخزاعي

العدد التاسع عشر - السنة العاشرة - محرم ١٤٤٨هـ - يونيو ٢٠٢٦م

ردمد : ١٦٥٨ - ٧٧٤ X

المملكة العربية السعودية
وقف تعظيم الوحيين - المدينة المنورة
خدمة القرآن الكريم والسنة المطهرة
في بلد الرسول الكريم ﷺ

مجلة تعظيم الوحيين

مجلّة دوريّة علميّة محكّمة

تُعنى بنشر بحوث الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما

العدد التاسع عشر - السنة العاشرة - محرم ١٤٤٨هـ - يونيو ٢٠٢٦م

حقوق الطبع محفوظة لمجلة تعظيم الوحيين

ترخيص وزارة الثقافة والإعلام -الرياض، المملكة العربية السعودية

برقم: (٨٠٤٤)، وتأريخ: ١٤/ ٤/ ١٤٣٦هـ

رقم الإيداع: ٩٩٣٩/ ١٤٣٨

تأريخ: ٢٨/ ١/ ١٤٣٨

ردمد: ١٦٥٨ - ٧٧٤ X

عناوين المراسلات والاستفسارات

جميع المراسلات تكون باسم رئيس تحرير المجلة:

البريد الالكتروني للمجلة: mjallah.wqf@gmail.com

مَجَلّةُ تَعْظِيمِ الوَحْيَيْنِ، وقف تعظيم الوَحْيَيْنِ،

حي الهدا- المدينة المنورة: ص. ب: ٥١٩٩٣، الرمز البريدي: ٤١٥٥٣،

المملكة العربية السعودية.

هاتف المجلَّة: ٠٠٩٦٦١٤٨٤٩٣٠٠٩

جوال المجلَّة وواتسآب: ٩٦٦ ٥٣٥٥٢٢١٣٠+

تويتر: @mjallawqf

موقع المجلة : WWW.JOURNALTW.COM

بفضل الله وتوفيقه تم اعتماد مجلة تعظيم الوحيين في معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية "ارسيف Arcif" لعام ٢٠٢١م

المواد العلميَّة المنشورة في المجلَّة تُعبِّر عن وجهة نظر أصحابها وآرائهم

مجلة تعظيم الوحيين

أقوال أبي بكر أحمد بن عبدان في الجرح والتعديل
دراسة استقرائية تحليلية مقارنة

د. ناصر بن محمد بن إبراهيم الهويمل

الأستاذ المشارك بقسم السنة النبوية وعلومها في كلية أصول الدين والدعوة
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض - المملكة العربية السعودية

nhoweml@gmail.com

مجلة تعظيم الوحيين

ملخص البحث

موضوع البحث:

دراسة منهج الإمام أبي بكر أحمد بن عبدان الشيرازي (ت: ٣٨٨هـ) في الجرح والتعديل، من خلال أقواله الواردة في كتاب سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، وبيان طريقته في نقد الرواة وألفاظه في التعديل والتجريح.

أهمية البحث:

١) إبراز منهج ناقد من نقاد القرن الرابع الهجري لم يُفرد بدراسة مستقلة.

٢) جمع أقوال ابن عبدان المتفرقة في مصدر أصيل، وتحليلها تحليلًا علميًا.

٣) الوقوف على دلالات ألفاظه النقدية، ومراتبها في الجرح والتعديل.

٤) بيان أثره فيمن جاء بعده من النقاد، كالذهبي وابن حجر.

هدف البحث:

الكشف عن المنهج النقدي لابن عبدان في الجرح والتعديل، وتحليل عباراته، وبيان خصائص منهجه، ومقارنته بأقوال غيره من الأئمة.

مشكلة البحث:

تتمثل في تفرّق أقوال ابن عبدان في بطون كتب الرجال، وعدم دراستها بوصفها منهجًا نقديًا مستقلًا، مما يثير التساؤل عن طبيعة منهجه، ومراتب ألفاظه، ومدى موافقته أو مخالفته للنقاد.

منهج البحث:

اعتمد البحث على:

١- المنهج الاستقرائي: في جمع أقوال ابن عبدان من كتاب سؤالات السهمي.

٢- المنهج التحليلي: في دراسة عباراته النقدية ودلالاتها.

٣- المنهج المقارن: في موازنة أقواله بأقوال النقاد الآخرين.

أبرز النتائج:

١- بلغ عدد الرواة الذين تكلم فيهم سبعة عشر راوياً.

٢- يتسم منهجه بالاعتدال والتحري، مع التدرج في ألفاظ النقد.

٣- يغلّظ العبارة عند ثبوت الكذب أو الوضع.

٤- له استقلال نقدي، وقد خالف بعض النقاد في أحكامه.

٥- اعتمد المتأخرون على أقواله، مما يدل على مكانته العلمية.

الكلمات الدَّالة (المفتاحية):

أحمد بن عبدان، الجرح والتعديل، النقد الحديثي، سؤالات السهمي، علم الرجال.

المُقَدِّمَة

الحمد لله الذي جعل العلم ميراث الأنبياء، ورفع أهله درجات، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :

فإن علم الجرح والتعديل هو الميزان الدقيق الذي حفظ الله به سنة نبيه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهو السبيل المنضبط لتمييز الصحيح من السقيم، والثقة من الضعيف، وقد تناوبت عليه عقول جبارة، وقلوب صادقة، أفنت أعمارها في التحري عن العدول والضعفاء، وحماية السنة من الدخلاء.

ومن بين أولئك النقاد الذين خدموا هذا العلم الجليل، أبو بكر أحمد بن عبدان الشيرازي (ت: ٣٨٨هـ)، أحد المحدثين، والمقرّئين من جهابذة الحديث في القرن الرابع الهجري، وقد اتصل به الإمام حمزة بن يوسف السهمي وطرح عليه جملة من الأسئلة في نقد الرواة، فدوَّن إجاباته في كتابه (**سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره**)، فكان ذلك مصدرًا فريدًا يُعرِّف بمنهج ابن عبدان في تقويم الرجال، وميزانه في القبول والرد، وإن لم يخلف مصنفًا مستقلاً في الجرح والتعديل.

ولما كانت أقوال ابن عبدان في الرواة متناثرة في هذا المصدر، دون جمع أو تحليل مستقل، فقد رأى الباحث أهمية إجراء دراسة استقرائية تحليلية مقارنة لتلك الأقوال، تكشف عن معالم منهجه، وتبرز خصائص نقده، وتقارنه بمناهج غيره من الأئمة، طلبًا للإنصاف، وسعيًا في إبراز أثره في هذا الفن ومن هنا جاءت هذه الدراسة بعنوان :(**أقوال أبو بكر أحمد بن عبدان في الجرح والتعديل: دراسة استقرائية تحليلية مقارنة**).

وهي دراسة تقوم على تتبع أقواله التي نقلها السهمي، وتحليل صيغها، وتفكيك دلالاتها، ثم مقارنتها بأقوال النقاد المشهورين في الجرح والتعديل.

مشكلة البحث:

على الرغم من مكانة أبي بكر أحمد بن عبدان الشيرازي بين أئمة الحديث في القرن الرابع الهجري، وتلقيبه بـ (مسند الوقت)، وكونه أحد المكثرين في الرواية، إلا أن أقواله في الجرح والتعديل لم تحظ بالعناية البحثية الكافية، ولم تُدرس بوصفها منهجًا نقديًا مستقلًا، وقد ظلت أقواله منثورة في بطون كتب الرجال، ولا سيما في كتاب (**سؤالات حمزة السهمي**)، دون استخراج شامل أو تحليل دقيق، ومن هنا، تتمثل مشكلة هذا البحث في السؤال الآتي:

ما المنهج النقدي الذي سلكه أبو بكر أحمد بن عبدان في الجرح والتعديل؟ كما يظهر من خلال أقواله في (**سؤالات حمزة السهمي**)؟ وما سمات عباراته وأوزان ألفاظه؟ وإلى أي مدى يتفق أو يختلف مع أقوال غيره من النقاد؟ وما أنواع سؤالات السهمي لابن عبدان في الكتاب وكم عددها؟ وكم عدد أقوال ابن عبدان في الجرح والتعديل في كتاب سؤالات حمزة السهمي؟، وهل استوعب كتاب السؤالات كل أقوال ابن عبدان في الجرح والتعديل؟

أهمية البحث:

١- تبرز أهمية هذا البحث من وجوه متعددة، منها أنه أول دراسة علمية مستقلة -حسب الاطلاع - تتناول أقوال ابن عبدان في الجرح، والتعديل جمعًا، وتحليلًا، وموازنة.

٢- ابراز منهج لأحد الحفاظ ممن يعتمد قوله في الجرح والتعديل.

أهداف الدراسة:

١- **الكشف عن منهج ناقد مغمور نسبيًا**، عاصر كبار النقاد، وشاركهم في السماع والرواية والنقد.

٢- **الإفادة من مادة علمية أصيلة** لم تنل حظها من الدراسة وهي سؤالات حمزة السهمي، بوصفها مصدرًا مباشرًا في النقد.

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على:

- أقوال أبي بكر أحمد بن عبدان في الجرح والتعديل، دون أقواله في غيرها من مسائل الرواية أو علل الحديث.
- المصدر الأساس هو كتاب سؤالات حمزة السهمي للدارقطني وغيره، ولا يتعداه إلى غيره من المصادر إلا في مواضع الإحالة أو التوثيق.
- بلغ عدد الرواة الذين تكلم فيهم أحمد بن عبدان الشيرازي سبعة عشر راوياً.

الدراسات السابقة:

لم يقف الباحث - حسب التتبع - على دراسة مستقلة تناولت **منهج أبي بكر أحمد بن عبدان في الجرح والتعديل** بوجه خاص. مما يُبرز الحاجة إلى هذا البحث، ويؤكد جدته.

١- دراسة عن تلميذه السهمي، بعنوان (**أقوال حمزة بن يوسف السهمي في جرح الرواة وتعديلهم في كتابه تاريخ جرجان**) للباحثة أثير العسكر، حولية كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية بطنطا — جامعة الأزهر، مصر المجلد ٩، العدد ٩، الصفحات: (٢٢١-٢٦٢).

٢- **سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل** للدكتور/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر وهو دراسة وتحقيق للكتاب السؤالات، ولم يتكلم عن منهج أبي بكر أحمد بن عبدان، ولا مقارنة أقواله بأقوال غيره من النقاد، مكتبة المعارف، الرياض – المملكة العربية السعودية.

٣- **سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للإمام أبي الحسن للدارقطني (٣٠٦-٣٨٥هـ)** من جمع وتحقيق محمد بن علي الأزهري، والكتاب لم يتطرق كذلك لمنهج ابن عبدان ومقارنة أقواله مع غيه من النقاد، مكتبة المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية.

عمل الباحث:

عملي هو جمع أقوال ابن عبدان، ودراسة منهجه، ومقارنة أقواله مع أقوال غيره من النقاد، والفرق واضح بين عملي وعمل الدكتور موفق والأستاذ الأزهري.

منهج الجمع:

وقد كان منهج البحث على النحو الاتي:

١- تتبع أقوال أبو بكر أحمد بن عبدان الشيرازي، من خلال سؤالات تلميذه حمزة بن يوسف السهمي.

٢- استعنتُ في جمع الأقوال - بعد الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ - بكتاب (سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني)

٣- ترجمت لكل راوٍ من الرواة بالطريقة الآتية:

أ. ذكر اسم الراوي كاملاً مع إيراد سنة وفاته إنْ وُجدت.

ب. اقتصرتُ في ترجمة كل راوٍ على ما قيل فيه جرحاً وتعديلاً.

ت. أصدِّر كل ترجمة من التراجم بقول قال حمزة السهمي في سؤالاته: (سمعت أبا بكر بن عبدان).

ث. أذكر في كل ترجمة أقوال المعَدِّلين أولاً ثم أقوال المجَرحين ثانياً.

ج. أختم كل ترجمة بدراسة أقوال النُّقاد في الراوي، وترجيح ما أراه أنسب لحاله من أقوالهم.

خطة البحث:

جاء هذا البحث في **مقدمة** و**أربعة مباحث** و**خاتمة**، على النحو الآتي:

المقدمة: وتضمنت **أهمية الموضوع**، و**مشكلته**، و**أهدافه**، و**خطته**، و**حدوده**.

المبحث الأول: وتناول التعريف بأبي بكر أحمد بن عبدان، اسمه ونسبه، شيوخه وتلاميذه، منزلته العلمية.

المبحث الثاني: التعريف بحمزة السهمي وكتابه السؤلات.

المطلب الأول: التعريف بحمزة السهمي.

المطلب الثاني: التعريف بكتابه السؤلات.

المبحث الثالث: أقوال أبي بكر أحمد بن عبدان في الجرح التعديل، ومقارنتها بأقوال النقاد.

المبحث الرابع: منهج أبي بكر أحمد بن عبدان في الجرح والتعديل، دراسة تحليلية مقارنة.

الخاتمة: وتضمنت **أبرز النتائج والتوصيات**.

المصادر والمراجع.

المبحث الأول:

التعريف بأبي بكر أحمد بن عبدان، اسمه ونسبه، شيوخه وتلاميذه ومنزلته العلمية

أولًا: اسمه ونسبه ولقبه:

هو الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج الشيرازي، ويُعرف في كتب التراجم بـ ابن عبدان، نسبته إلى شيراز من بلاد فارس، وقد لُقّب بـ "الباز الأبيض"، وهو لقب اشتهر به بين معاصريه لما كان له من الهيبة والمكانة، وقد أطلقه عليه الحاكم النيسابوري وغيره[١].

ثانيًا: مولده ونشأته وأسرته:

وُلد الإمام أحمد بن عبدان على الراجح سنة ٢٩٣هـ، كما أشار الذهبي[٢] ونشأ في شيراز[٣]، ثم ارتحل في طلب العلم مبكرًا، وكانت بغداد والأهواز ونيسابور من أبرز محطات رحلته العلمية[٤].

من أسرة المؤلف: ابنه علي، الذي جاء في ترجمته، وصفه بأنه المحدّث ابن المحدِّث، وانه من كبار المحدِّثين المكثرين سماعًا ورواية وأنه راوية (مسند أحمد بن عبيد الصفار)، كما ترجم له الخطيب البغدادي في تاريخه برقم (٦١٥٥) ووثّقه، وذكر أنه من تلاميذ الطبراني وغيره[٥].

ومن عائلته كذلك سِبْطُه عبدان بن أحمد الخطيب، روى عن جدّه لأمّه، ذكره الخطيب

(١) ينظر: الذهبي في سير **أعلام النبلاء**، (١٦/ ٤٨٩)؛ و**تذكرة الحفاظ**، (٣/ ١٣١).
(٢) سير **أعلام النبلاء**، (١٦/ ٤٨٩).
(٣) بالكسر، وآخره زاي: بلد عظيم مشهور معروف مذكور، وهو قصبة بلاد فارس في الإقليم الثالث، ينظر: **معجم البلدان**، (٣/ ٣٨٠)؛ **الروض المعطار في خبر الأقطار**، (ص٣٥١).
(٤) الخطيب في **تاريخ بغداد**، (٤/ ١٨٩).
(٥) **المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور**، ترجمة رقم (١٢٤٧)

في ترجمة أبي القاسم البغوي رقم (٥٢٣٨)، وروى عن الحسن بن محمد الدربندي قال: سمعت أبا محمد عبدان بن أحمد الخطيب - ابن بنت أحمد بن عبدان الشيرازي يقول: سمعت جدّي يقول: " اجتاز أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي بنهر طابق على باب المسجد، فسمع صوت مُسْتَمْلٍ "[1].

ثالثًا: شيوخه:

تتلمذ على عدد من كبار المحدثين، ومن أبرز شيوخه:

١- **محمد بن محمد بن سليمان الباغندي (ت: ٢١٣هـ)** كنيته: أبو بكر الباغندي.

روى عن أحمد بن حنبل، وأبي خيثمة، ويحيى بن معين وغيرهم.

الرواة عنه :روى عنه ابن صاعد، وابن أبي داود، والدارقطني، وغيرهم.

قال الخطيب: "كان من الحفاظ المكثرين الثقات"، وقال الدارقطني: "صدوق"[2].

٢- **أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي (ت ٣١٧هـ)** كنيته أبو القاسم البغوي.

روى عن أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن المثنى وغيرهم.

روى عنه النسائي، وابن خزيمة، والدارقطني، وابن عبدان.

قال الخطيب: "إمام ثقة، حافظ، كثير الحديث، آخر أصحاب أحمد".

٣- **أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس السكن (ت: ٨١٣هـ)** كنيته: أبو محمد السكن البغدادي.

روى عن الحسن بن عرفة، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين.

روى عنه ابن صاعد، وابن عبدان، والدارقطني.

---

(١) **تاريخ بغداد**، ترجمة (٥٢٣٨).

(٢) انظر: الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، (٥/ ٣٤٣)؛ الحاكم، **سؤالات الحاكم للدارقطني**، (ص ١٧١)؛ الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، (١٤/ ٣١٥)؛ ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٩/ ٤٣٣).

قال الخطيب: "ثقة مأمون"، وقال الدارقطني: "صدوق".

٤- **أحمد بن محمد بن إسماعيل بن صاعد (ت: ٨١٣هـ)** كنيته أبو جعفر ابن صاعد.

روى عن أحمد بن حنبل، وأبي خيثمة، والباغندي وغيرهم.

روى عنه الدارقطني، وابن عبدان، وأبو الحسين بن المنادي.

قال الخطيب: "كان حافظاً متقناً واسع الرحلة"، وقال الدارقطني: "ثقة ثبت".

٥- **عبد الله بن سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني المعروف بابن أبي داود (ت: ٦١٣هـ)** كنيته: أبو بكر بن أبي داود، ابن صاحب السنن.

روى عن أحمد بن صالح المصري، وأبي الوليد الطيالسي، وغيرهما.

روى عنه ابن خزيمة، والبغوي، وابن عبدان، والدارقطني[1].

قال الخطيب: "كان حافظاً، واسع العلم، صنف السنن"، وقال النسائي: "ثقة".

٦- **بكر بن أحمد بن محمد الزهري الشافعي (ت: نحو ٣٥٠هـ)** كنيته: أبو محمد الزهري الشافعي.

روى عن البغوي، وابن صاعد، والسكن، وغيرهم.

روى عنه أبو بكر بن عبدان، وأبو عبد الله الحاكم.

قال الحاكم: "من أئمة الحديث الثقات بنيسابور"[2].

وقد أفاد من شيوخه في الحديث والعلل، مما منحه اطلاعًا واسعًا على طرائق النقاد.

(١) انظر: الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، (١٥/ ١٣٥)؛ ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٥/ ٢٧٤)؛ الذهبي، **تذكرة الحفاظ**، (٢/ ٧٢٥).

(٢) **تذكرة الحفاظ**، (٣/ ٩٩٠ – ٩٩١)؛ **العبر**، (٣/ ٣٨)؛ **تاريخ الإسلام**، (٤ الورقة: ٧٠/ أ)؛ **الوافي بالوفيات**، (٧/ ١٦٦)؛ **طبقات الحفاظ**، (ص٣٩٢)؛ **شذرات الذهب**، (٣/ ١٢٧)؛ **الرسالة المستطرفة**، (ص٣٠).

رابعًا: تلاميذه والرواة عنه

تلاميذه:

قال ابن عبد الهادي: "تتلمذ على الإمام أبي بكر أحمد بن عبدان جماعة من كبار المحدثين، منهم :حمزة بن يوسف السهمي، الذي أكثر الرواية عنه وسأله عن أحوال الرجال، وإسماعيل بن محمد الجيرفتي[1]،، وأبو الحسن بن صخر الأزدي، والقاضي علي بن عبيد الله الكسائي الهمذاني، وعبد الوهاب الغندجاني[2] الذي أخذ عنه تاريخ البخاري، وأبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان (ابنه) وقد سمع منه وروى عنه، كما روى عنه الإمام البيهقي بواسطة بعض تلاميذه، وأبو الحسن ابن المُشْتَرِي القاضي، وقد نصّ الخطيب البغدادي على أنه حدّث عن أحمد بن عبدان بالأهواز.

وقد أفاد هؤلاء التلاميذ من علم شيخهم، ونقلوا كثيرًا من أقواله النقدية في الرجال[3]، مما حفظ لنا جانبًا من منهجه في الجرح والتعديل. كما أخذ عنه **أبو ذر الهروي**، وذكره في مشيخته وأثنى عليه ثناءً حسنًا"[4].

خامسًا: منزلته العلمية:

أجمع المترجمون على أنه كان حافظًا ثقةً متقنًا. قال الذهبي "الإمام، الحافظ، المعمر، الثقة، شيخ الأهواز، ومسند الوقت.. سكن شيراز مدة، ثم الأهواز ثلاثين عاماً. كان موصوفاً بالحفظ، ضيع نفسه بإقامته في جبل الأهواز"[5].

(١) الجيرفتي: هذه النسبة إلى " جيرفت " وهي إحدى بلاد كرمان، قيدها السمعاني بضم الراء، وقال ياقوت: بفتحها.
انظر: **الأنساب**، (٣/ ٤٠٨)؛ و **معجم البلدان**، (٢/ ١٩٨).

(٢)) ضبطها ياقوت في **معجم البلدان**، (٤/ ٢١٦)، بالضم ثم السكون وكسر الدال وجيم وآخره نون، بليدة بأرض فارس في مفازة قليلة الماء، معطشة، وما أثبتناه هو ضبط السمعاني في **الأنساب**، (٩/ ١٧٩).

(٣) **طبقات علماء الحديث**، (٣/ ١٨٣)؛ **تاريخ الإسلام**، (٨/ ٦٢٩)؛ **سير أعلام النبلاء**، (١٢/ ٤٣٩)؛ **تذكرة الحفاظ**، (٣/ ١٣١)؛ **تاريخ بغداد**، (١١/ ٣٢٧).

(٤) **الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني**، (ص٩٣).

(٥) **تذكرة الحفاظ**، للذهبي، (٣/ ١٣١)؛ **والسير**، (١٦/ ٤٨٩).

وقال السمعاني " الحافظ، من أهل شيراز، يقال له البازي الأبيض له رحلة إلى العراق، وسمع الكثير، وكانت له معرفة تامة في الحديث" [١].

وقال الرشيد العطار " الحافظ نزيل الأهواز مشهورٌ بالحفظ والمعرفة والثقة ويلقب بالباز الأبيض".

وقال ابن عبد الهادي " الحافظ الثقة، محدث الأهواز" [٢].

وقال الصفدي: "الحافظ نزيل الأهواز من كبار أئمة الحديث سأله يوسف بن حمزة عن الرجال والجرح والتعديل" [٣].

وقال الطيب الهجراني: " وكان من كبار المحدثين، وأحد الثقات الحفاظ بشيراز" [٤].

وقال السيوطي: " الحافظ الثقة المعمر أبو بكر الشيرازي، محدث الأهواز، وكان من الأئمة يقال له الباز الأبيض، وله مستخرج على الصحيح كتاب واحد" [٥].

ولم يُعرف له تصنيف مستقل في الجرح والتعديل، لكن أقواله المروية في سؤالات السهمي وغيرها تدل على منهجية نقدية رصينة، تتسم بالتحري والاعتدال.

رحلاته العلمية:

كان الإمام أبو بكر أحمد بن عبدان الشيرازي من المكثرين في الرحلة لطلب الحديث، شأنُ كبار الحفاظ في القرن الرابع الهجري، فقد نشأ بشيراز، وابتدأ فيها طلبه للعلم، ثم انتقل إلى نيسابور، التي كانت مركزًا علميًا بارزًا في خراسان، فسمع بها من كبار المحدثين الوافدين إليها، وارتبط بعلمائها، ومنهم من أشار إليه الحاكم النيسابوري في تاريخ نيسابور ضمن من دخلها من أئمة الحديث [٦].

(١) الأنساب، للسمعاني، (٧/ ٤٥٠)
(٢) الطبقات، (٣/ ١٨٢)
(٣) الوافي للوفيات، (٧/ ١١١)
(٤) قلادة النحر، (٣/ ٢٦٩)
(٥) طبقات الحفاظ، (٣٩٢)
(٦) الحاكم، تاريخ نيسابور، (ص ٢٣٨).

ثم رحل إلى بغداد، فأخذ عن أئمتها الكبار، وقد جمعهم ابن عبد الهادي في طبقات علماء الحديث، وعدَّهم من شيوخه المسموعين[١]، كما أشار الخطيب البغدادي إلى روايته عنهم[٢].

وورد أن ابن عبدان دخل الأهواز وحدث بها، إذ قال الخطيب: "حدث عنه بالأهواز أبو الحسن ابن المُشْتَرِي القاضي"[٣]. مما يدل على مقامه فيها للتحديث. كما انتقل إلى همذان وجرجان، حيث أخذ عنه القاضي علي بن عبيد الله الكسائي الهمذاني وعبد الوهاب الغندجاني[٤].

وهكذا امتدت رحلاته بين فارس، والعراق، وخراسان، وجرجان، والأهواز، مما كوّن لديه معرفة واسعة بمناهج النقاد في الأمصار، وأهّله ليكون من أعلام الجرح والتعديل في طبقته[٥].

آثاره العلمية وأثره فيمن جاء بعده:

ولم يُعرف له تصنيف مستقل في الجرح والتعديل، لكن أقواله المروية في سؤالات السهمي وغيرها تدل على منهجية نقدية رصينة، تتسم بالتحري والاعتدال[٦].

أثر الإمام أبي بكر أحمد بن عبدان في تلاميذه ومن جاء بعده:

أولًا: أثره في حمزة بن يوسف السهمي (ت: ٤٢٧ هـ)

يُعَدّ حمزة بن يوسف السهمي أبرز تلامذة ابن عبدان، وأقربهم صلةً به.

- فقد صرّح السهمي بأنه سمع من شيخه وسأله عن أحوال الرجال، كما نقل عنه ابن عبد الهادي في طبقات علماء الحديث (٣/ ١٩٨).
- وكان للسهمي فضل تدوين أقوال ابن عبدان النقدية في كتابه سؤالات السهمي، الذي

(١) ابن عبد الهادي، **طبقات علماء الحديث**،(ج ٣، ص ١٩٨-١٩٩).
(٢) **تاريخ بغداد**، (٤/ ٢٢٦-٢٢٧).
(٣) **تاريخ بغداد**، (٤/ ٢٢٧).
(٤) المصدر السابق
(٥) **سير أعلام النبلاء**، (١٦/ ٥٠٦).
(٦) **طبقات الحفاظ**، (ص٣٩٢).

صار من أهم مصادر الجرح والتعديل في القرن الرابع[١].

ثانيًا: أثره في الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)

وصل أثر ابن عبدان إلى الذهبي من خلال نقله عن تلامذته، خصوصًا السهمي والبيهقي.

- فقد اعتمد الذهبي على نقولات السهمي في تذكرة الحفاظ وسير أعلام النبلاء، وعدّ ابن عبدان من حفاظ المشرق الذين جمعوا بين الرواية والنقد
- يظهر أثر ابن عبدان في منهج الذهبي من حيث التمييز بين مراتب الجرح وتحديد دلالات الألفاظ النقدية، وهو ما يوازي طريقة ابن عبدان في انتقاء مصطلحاته.
- كما أثّر فيه من جهة المنهج التوثيقي؛ فالذهبي كان يعتمد على تتبع أسانيد النقاد عبر طبقاتهم، وهي طريقةٌ واضحة في أقوال ابن عبدان التي وصلت عبر السهمي[٢].

ثالثًا: أثره في الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)

تجلّى أثر ابن عبدان في منهج ابن حجر في **تهذيب التهذيب** و**لسان الميزان**:

- فقد نقل ابن حجر أقوال ابن عبدان النقدية عن طريق السهمي والذهبي، واستشهد بها في تراجم عدد من الرواة الذين جرحهم ابن عبدان.
- ويبدو أنه تأثر بمنهجه الدقيق في وزن ألفاظ الجرح والتعديل، فابن حجر كان يوازن بين قول النقاد ويستعمل عبارات مشابهة في الدلالة والاحتياط.
- كما يظهر أثره في جمع المرويات النقدية المتناثرة في كتب التراجم، وهو أسلوبٌ اتبعه ابن عبدان في أقواله التي حفظها السهمي[٣].

---

(١) حمزة بن يوسف السهمي، **سؤالات السهمي** للدارقطني، (ص ١٧٢)، ابن عبد الهادي، **طبقات علماء الحديث**، (٣/ ١٩٨)، الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، (١٦/ ٥٠٦).
(٢) **سير أعلام النبلاء**، (١٦/ ٥٠٦).
(٣) **لسان الميزان**، (١/ ١١)، و(٥/ ٢٢٣)؛ **الأنوار الكاشفة**، (ص ٨٩–٩١).

سادسًا: وفاته:

قال ابن عبد الهادي "مات في صفر سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة، وله خمس وتسعون سنة"[1].

(١) الطبقات، (٣/ ١٨٢)

المبحث الثاني:
التعريف بحمزة السهمي وكتابه السؤلات

المطلب الأول: التعريف بحمزة السهمي

- الإمام الحافظ، المحدث المتقن، المصنف، أبو القاسم، حمزة ابن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن محمد، القرشي السهمي، من ذرية صاحب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هشام بن العاص بن وائل السهمي، محدث جرجان.
- ولد سنة نيف وأربعين وثلاث مائة.
- وأول سماعه بجرجان كان في سنة أربع وخمسين، سمع: من أبيه المحدث أبي يعقوب، وأبي بكر محمد بن أحمد بن إسماعيل الصرام، وأبي أحمد بن عدي، وأبي بكر الإسماعيلي، وخلق.
- وارتحل في سنة ثمان وستين إلى أصبهان والري وبغداد والبصرة والشام ومصر والحرمين وواسط والأهواز والكوفة.
- وروى عن: أبي محمد بن ماسي، وأبي حفص الزيات، وأبي محمد بن غلام الزهري، وأبي بكر الوراق، وعبد الوهاب الكلابي، وأبي بكر بن عبدان الشيرازي، وأبي الحسن الدارقطني، وأبي زرعة محمد بن يوسف الكشي، وجعفر بن حنزابة الوزير، وميمون بن حمزة العلوي، وطبقتهم.
- حدث عنه: أبو بكر البيهقي، وأبو القاسم القشيري، وأبو صالح المؤذن، وعلي بن محمد الزبحي، وإسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي، وإبراهيم بن عثمان الجرجاني، وأبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، وآخرون.
- وصنف التصانيف، وتكلم في العلل والرجال.

- مات سنة ثمان وعشرين وأربع مائة، وقيل: سنة سبع وعشرين[1].

المطلب الثاني: التعريف بكتابه السؤالات

هو كتابٌ من كتب النقد الحديثي المهمّة، يُعرف باسم (سؤالات حمزة بن يوسف السَّهْمي لأئمة عصره)، وهو من المصادر الأساسية في معرفة أقوال النقاد المتأخرين عن طبقة الأئمة الكبار في الجرح والتعديل.

مضمون الكتاب:

يضمّ الكتاب ما وجّهه السَّهْمي من أسئلةٍ لأئمة النقد في عصره، مثل:

- الإمام الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)
- الإمام أبو أحمد بن عدي (ت: ٣٦٥هـ)
- أبو بكر أحمد بن عبدان الشيرازي (ت: ٣٨٨هـ)
- أبو علي الحافظ النيسابوري (ت: ٤٠٧هـ)
- وأئمة آخرين من أقطار المشرق

تدور الأسئلة حول أحوال الرواة، ودرجاتهم في الثقة أو الضعف، ومنهج النقاد في الجرح والتعديل، فيورد السَّهْمي سؤالَه، ثم يذكر الجواب كما سمعه من الشيخ، مثل:

قلتُ لأبي الحسن الدارقطني: فلان كيف حديثه؟

(١) الأنساب، (٧ / ٢٠٢)؛ المنتظم،(٨ / ٨٧، ٨٨)؛ معجم البلدان، (٢ / ١٢٢) (جرجان)؛ الكامل، (٩ / ٤٤٥) (وفيات سنة ٤٢٦)؛ اللباب، (٢ / ١٥٨، ١٥٩)؛ تذكرة الحفاظ، (٣ / ١٠٨٩)؛ سير أعلام النبلاء، (١٧/ ٤٦٩)؛ العبر، (٣ / ١٦١)؛ الوافي، (خ ١١/ ١٤٣)؛ النجوم الزاهرة، (٤ / ٢٨٣)؛ طبقات الحفاظ، (ص٤٢٢)؛ شذرات الذهب، (٣ / ٢٣١)؛ هدية العارفين، (١/ ٣٣٦)؛ تهذيب تاريخ دمشق، (٤ / ٤٥٦).

فقال: ضعيف، أو: ثقة، أو: ليس بشيء... إلخ.

أهمية الكتاب:

- يُعدّ من أهمّ مصادر النقد المتأخّر بعد طبقة الأئمة الكبار (البخاري، ومسلم، وأبي حاتم، وأبي زرعة...).
- فيه نقول نادرة عن الدارقطني وابن عدي وابن عبدان وغيرهم لا توجد في غيره.
- يُعتمد عليه في توثيق أو تضعيف عدد من الرواة، وفي تتبّع مناهج النقاد في العبارات النقدية.
- أفاد منه الذهبي في الميزان والسير، وابن حجر في **التهذيب**، وغيرهما من المتأخرين.

تحقيق الكتاب:

طُبع الكتاب بتحقيقات متعددة، من أبرزها:

- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل لفضيلة الأستاذ الدكتور موفق عبد القادر حفظه الله.
- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي من تحقيق محمد بن علي الأزهري وفقه الله، والنشر دار الفاروق الحديثة.

المبحث الثالث:

أقوال الإمام أبي بكر أحمد بن عبدان في الجرح والتعديل ومقارنتها بأقوال النقاد

١- محمد بن أحمد بن شاذهرمز.

قال السهمي: "سمعت أبا بكر بن عبدان يقول: محمد بن أحمد بن شاذهرمز، روى عن شاذان، وعن زيد بن أخزم أحاديث لم يكتبها إلا عنه. وكان أبو بكر بن عبدان يوثقه"[(١)].

أقوال النقاد: محمد بن أحمد بن شاذهرمز، من رواة القرن الرابع الهجري. أخذ الحديث عن شاذان وزيد بن أخزم، وروى عنه الشيخ الصوفي المعروف محمد بن خفيف.

وقد روى السلمي في طبقاته حديثاً من طريقه، حيث قال :أخبرنا أبو عبد الله محمد بن خفيف، إجازة، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن شاذهرمز، قال: حدثنا زيد بن أخزم، عن أبي داود، عن شعبة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لما عرج بي إلى السماء سمعت تذمراً، فقلت: يا جبريل من هذا؟ قال: موسى يتذمر على ربه. فقلت: ولم ذلك؟ قال: عرف ذلك منه فاحتمله**»[(٢)] وأخرجه أبو نعيم من

(١) سؤالات السهمي برقم (١١).
(٢) طبقات الصوفية، للسلمي، (ص٤٦٣).

طريق ابن خفيف عنه[١]، بنصه سواء، ثم تعقبه قائلاً: "هذا من حديث شعبة منكر، أبو داود وزيد ثبتان لا يحتملان هذا، ولعل أُدخل لابن شاذهرمز حديثٌ في حديث عبد الله بن مسعود"[٢].

وهذا الحكم من أبي نعيم يُشير إلى نكارة المتن، وإلى احتمال وقوع الوهم أو الإدراج من قِبَل ابن شاذهرمز.

وكلام ابن عبدان يدل على أنه اطلع على مفاريد ابن شاذهرمز عن شاذان، وزيد بن أخزم ومع ذلك يوثقه، وربما لعدم كثرتها في حديثه[١].

٢- **محمد بن محمد بن سليمان الباغندي**[٢].

قال حمزة السهمي "وسألت أبا بكر بن عبدان عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي هل يدخل في الصحيح؟ قال: لو خرجت الصحيح صحيحاً لم أدخله فيه. قيل له: لم؟ قال: لأنه كان يخلط ويدلس. قال: وليس ممن كتبت عنه أثر عندي ولا أكثر حديثاً منه إلا أنه شره.

---

(١) الحديث رواه الحارث (٢٢). **مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، (١/ ١٦٦)**؛ والبزار (١٥٦٨). **مسند البزار = البحر الزخار، (٥/ ١٤)**؛ وأبو يعلى (٥٠٣٦). **مسند أبي يعلى، (٨/ ٤٤٩)**؛ والطبراني (٩٩٧٦). **المعجم الكبير للطبراني، (١٠/ ٦٩)**؛ والحاكم (٨٧٩٣). **المستدرك على الصحيحين، (٤/ ٦٤٨)**؛ وأبو نعيم. **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (٤/ ٢٣٥)**. عن حماد بن سلمة، ثنا أبو حمزة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رفعه. قال الإمام أحمد أبو حمزة ميمون القصاب كوفي قال الإمام أحمد: "صاحب إبراهيم متروك الحديث". **الضعفاء الكبير**، للعقيلي، (٤/ ١٨٧)، قال الهيثمي: "ورجاله رجال الصحيح". **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (١/ ٧٤)**.
لكن قال البزار: "لا نعلم أحدا يرويه بهذا اللفظ إلا حماد بن سلمة، عن أبي حمزة بهذا الإسناد، عن عبد الله". **مسند البزار= البحر الزخار، (٥/ ١٥)**. وأخرجه العقيلي ضمن مناكير أبي حمزة، **الضعفاء الكبير**، للعقيلي، (٤/ ١٨٧). وقال الحاكم:"هذا حديث تفرد به أبو حمزة ميمون الأعور، وقد اختلفت أقاويل أئمتنا فيه وقد أتى بزيادات لم يخرجها الشيخان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا في ذكر المعراج". **المستدرك على الصحيحين، (٤/ ٦٤٨)** . وقال ابن حجر: "وأبو حمزة هو ميمون الأعور متروك". **مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد، (١/ ٩٤)**؛ **مسند أبي يعلى، (٧/ ٢١٦)**، **مسند أبي يعلى، (٨/ ٤٤٩)**؛ والألباني (١٧٩٨). **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، (٤/ ٢٨١)** .
(٢) **الحلية، (١٠/ ٣٨٥)**.
(١) **ذيل لسان الميزان**، (ص ١٤٥)؛ و**الجامع في الجرح والتعديل**، و**مصباح الأريب** رقم (٣٩٤٦).
(٢) نسبة الى باغند، قرية من قرى واسط، ينظر: **الأنساب**، للسمعاني، (٢/ ٤٥).

قال: والباغندي أحفظ من بن أبي داود"[1].

أقوال النقاد: قال الدارقطني في رواية: " لا بأس به"، وذكره ابن حبان في **الثقات**، ووثقه الخطيب البغدادي وأثنى عليه كثيراً، وقال الذهبي: " لا بأس به"، وتكلم فيه الدارقطني رواية أخرى[2]، وممن تكلم فيه أبو بكر الإسماعيلي، وابن أبي الفوارس، وأبو بكر بن عبدان بسبب التدليس والاختلاط، ولكن قال الخطيب: "لم يثبت من أمر الباغندي ما يعاب به سوى التدليس، ورأيت كافة شيوخنا يحتجّون به، ويخرّجونه في الصحيح"، وقال الذهبي أيضاً في الميزان: "بل هو صدوق من بحور العلم"[3]، ولكنه قال في **ديوان الضعفاء**: "فيه لين"[4].

وقال ابن حجر: " الحافظ البغدادي أبو بكر مشهور بالتدليس مع الصدق والأمانة"[5].

ويظهر هنا أن أبا بكر ابن عبدان وافق النقاد في الكلام على الباغندي بسبب التدليس مع إقراره بالكتابة عنه وكثرة حديثه[6].

٣- محمد بن القاسم بن الحسن البُرْزاطي

قال حمزة السهمي: "سمعت أبا بكر بن عبدان الحافظ يقول: محمد بن القاسم بن الحسن البرزاطي كان عنده عن الكديمي، حدث بالأهواز وغيره، وكان كذاباً، وذكر يوماً حديثاً، فقيل له: إنه عند إنسان آخر، فقال: أنا والله الذي لا إله إلا هو وضعته"[7].

---

(١) **سؤالات حمزة السهمي** رقم (٣٦)، وخلاصة حال ابن أبي داود أنه ثقة، قال النسائي: "ثقة". وقال الدارقطني: "أحد الحفاظ". وقال ابن عدي: "له أحاديث صالحة"، ينظر ترجمته: **التهذيب**، (٥/ ٢٦٤).

(٢) قال الدارقطني في حديث نهار العبدي: "أحسب أن الوهم من الباغندي لا مما فوقه، لأن شيخ الباغندي من الثقات قليل الخطأ"، ينظر: **علل الدارقطني**، (١١/ ٣١٦) ترجمة (٢٣٠٧).

(٣) **الميزان**، (٤/ ٢٧)؛ **اللسان**، (٧/ ٤٧٣).

(٤) **ديوان الضعفاء**، ترجمة (٣٧٣).

(٥) **تقريب التهذيب**، (١/ ٧٨٣).

(٦) انظر: **تاريخ بغداد**، (٣/ ٢٠٩-٢١٣)؛ **وتذكرة الحفاظ**، (٢/ ٧٣٦-٧٣٧)؛ **وسير أعلام النبلاء**، (١٤/ ٣٨٣-٣٨٨)؛ **والميزان**، (٤/ ٢٦-٢٧)؛ **واللسان**، (٥/ ٣٦٠-٣٦٢)؛ **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، (١٠٠). وقد عده الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة الذين أكثروا من التدليس فلا تقبل عنعنتهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع في رواية أخرى.

(٧) **سؤالات حمزة السهمي**، رقم (٤٠).

أقوال النقاد: قال الذهبي: "قال أبو بكر بن عبدان: كذاب، وأقر بالوضع"، وأقره برهان الدين الحلبي، والحافظ ابن حجر[١].

ويتبين هنا اعتماد الذهبي وبرهان الدين الحلبي وابن حجر على قول ابن عبدان في البرزاطي وموافقتهم له.

٤- محمد بن سليمان الشيرازي

قال حمزة السهمي " سمعت أبا بكر بن عبدان الحافظ يقول: كان بشيراز محمد بن سليمان ختن يحيى بن يونس على ابنته، وكان صاحب كتاب مغفلاً "[٢].

أقوال النقاد: لم أجد ترجمة لمحمد بن سليمان ختن يحيى بن يونس إلا في الجامع في الجرح والتعديل[٣].

٥- محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل بن الحكم الجارودي

قال حمزة السهمي" وسمعت ابن عبدان يقول: قدم علينا محمد بن عبد العزيز الجارودي ولم أر أحفظ منه إلا أنه كان يكذب، ولم يكن كثير إسناد، حدث عن بشر بن موسى وطبقته، وحدث عن محمد بن عبد الملك الدقيقي، فقيل له: أين كتبت عنه؟ فقال: بباب الأبواب قدم علينا من البصرة"[٤].

أقوال النقاد: قال الحسن بن علي بن عَمرو القطان كما في سؤالات حمزة السهمي "محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل بن الحكم بن عبدان بن الحكم بن المنذر بن الجارود بن عَمرو العباداني، قدم علينا، وكان مركبًا للحديث، ليس بشيءٍ، زعم أن القاسم بن خالد بن مهران الحمصي حدثهم بمكة. قال: حدثنا حجاج بن نُصير. حدثنا سعيد بن أبي عَروبة وشُعبة بن

(١) الميزان، (٤/ ١٢)؛ الكشف الحثيث، (٧١٧)؛ اللسان، (٧/ ٦٤٤).
(٢) سؤالات حمزة السهمي، رقم (٦٢).
(٣) الجامع في الجرح والتعديل، (٣/ ٢١)، ترجمة (٣٩٤٦).
(٤) سؤالات حمزة السهمي، رقم (٦٣).

الحجاج، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي العشراء، عن أبيه. قال: "قلت: يا رسول الله، أمَا تكون الذكاة إلا من الحلق أو اللبة؟ قال: لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك"[١]، وذكر ابن عراق في ترجمته قول ابن عبدان أن الجارودي كان يكذب[٢].

قال الذهبي: "قال أبو بكر بن عبد الملك الشيرازي: قدم هذا علينا، ولم أر أحفظ منه، إلا أنه كان يكذب"[٣]، وأقره ابن حجر[٤].

ويتضح موافقة الحسن بن علي القطان لأبي بكر ابن عبدان في اتهام الجارودي بالكذب ووضع الحديث، وقد اعتمد ابن عراق والذهبي وابن حجر على كلام أبي بكر ابن عبدان ونقله في كتبهم.

٦- محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي المعروف بسرّكرّة

قال حمزة السهمي: "روى محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي المعروف بسرّكرّة[٥] عن موسى بن إسحاق، عن أبيه، عن معن، عن مالك، عن الزهري، عن أنس، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إنما أنا رحمة مهداة وخير الناس قرني ثم الذين يلونهم**..» الحديث.

روى عنه أبو الحسن بن عبدان الشيرازي رَحِمَهُ اللَّهُ، ورأيت بخط شيخه أبي بكر بن عبدان فوق هذين الحديثين مكتوب أستغفر الله، سمعت أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي يقول: سمعت أبا بكر بن عبدان يقول: سمعت محمد بن إسحاق المعروف بسركرة يقول: أنا وضعت هذه الأحاديث"[٦].

أقوال النقاد: قال الذهبي: " قال أبو بكر بن عبدان الشيرازي: أقر بالوضع له عن

(١) **سؤالات حمزة السهمي**، رقم (٣٣).
(٢) **سؤالات حمزة السهمي**، رقم (٣٣).
(٣) **ميزان الاعتدال**، رقم (٧٨٨٠).
(٤) **لسان الميزان**، (٧/ ٣٠٨)."عبدالملك " تصحيف من عبدان، نبه الى ذلك محقق لسان الميزان وصوب أنه " عبدان "، (٧/ ٣٠٨) ترجمة (٧٠٩٤).
(٥) بتشديد الراء في الموضعين، ينظر **مخطوطة سؤالات السهمي** نسخة أحمد الثالث ضمن المجموع ٦٢٤(ل ١٨٠/ أ)، وقد تحرفت في المطبوع الى "سكرة".
(٦) **سؤالات حمزة السهمي**، رقم (١٠٣).

الخطمي، عن أبيه، عن معن، عن مالك، عن الزهري، عن أنس - مرفوعاً: إنما أنا رحمة مهداة". وأقره برهان الدين الحلبي، وابن حجر، وابن عراق [١].

ويظهر تتابع النقاد في اعتماد كلام ابن عبدان في محمد بن إسحاق؛ ولذلك وضعوه في كتب الضعفاء والوضاعين.

٧- أحمد بن محمد بن السكن القرشي، أبو الحسن البغدادي

قال السهمي: "سمعت أبا بكر أحمد بن عبدان الشيرازي يقول قدم علينا شيراز أبو الحسن أحمد بن محمد بن السكن القرشي البغدادي في سنة أربع وثلاثمائة، وحضرت مجلسه وسمعت منه، ولا أحدث عنه وكان ليناً "[٢].

أقوال النقاد: قال أبو الشيخ ابن حيان الأصبهاني: "قدم علينا سنة أربع وثلاثمائة، يحدث عن إسحاق الخطمي، وعيسى الشيرازي، وابن سهم الأنطاكي، والجرشي، والخلق، ففتش عنه، وكان ممن يسرق الحديث، ويحدث بالبواطيل فتركوا حديثه"[٣].

وقال أبو نعيم الأصبهاني: "كان أبو أحمد حسن الرأي فيه وروى عنه، روى عن المتقدمين إسحاق الخطمي، وابن سهم الأنطاكي، وطبقتهما من البصريين وغيرهم، فيه لين فيما ذكره أبو محمد بن حيان"[٤].

وروى الخطيب كلام أبي بكر ابن عبدان ولم يتعقبه، ذكر أن أبا أحمد هو القاضي العسال[٥].

وقال الذهبي: "ضعفه أحمد بن عبدان"، وقال ابن مردويه: "ضعفه أحمد بن عبدان الشيرازي"، وأقره ابن حجر[٦].

ويظهر تتابع النقاد على اعتماد تضعيف أحمد بن محمد بن السكن بناء على كلام ابن

(١) الميزان، (٣/ ٤٧٨)؛ الكشف الحثيث، (ص٦٢)؛ اللسان، (٦/ ٥٥٣)؛ تنزيه الشريعة، (١/ ١٠٠).
(٢) سؤالات حمزة السهمي، رقم (١٦٤).
(٣) طبقات المحدثين، (٤/ ١٠١).
(٤) تاريخ أصبهان، (١/ ١٦٥).
(٥) تاريخ بغداد، (٦/ ١٦٣).
(٦) الميزان، (١/ ١٣٨)؛ المغني في الضعفاء، (١/ ٥٥)؛ وديوان الضعفاء، (ص٢١)؛ لسان الميزان، (١/ ٦٠٧).

عبدان وقد وافقه أبو الشيخ الأصبهاني في تضعيفه، بل زاد في اتهامه بسرقة الحديث، وأما كلام أبي أحمد العسال فلم أجد من وافقه على ذلك.

٨- **أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، أبو العباس الكوفي**

قال حمزة السهمي: "سألت أبا بكر بن عبدان عن ابن عقدة إذا حكى حكاية عن غيره في الشيوخ في الجرح هل يقبل قوله؟ قال: لا يقبل"(١).

أقوال النقاد: قال ابن عدي في: "كان صاحب معرفة وحفظ، ومقدماً في هذه الصنعة، إلا أني رأيت بعض مشايخ بغداد مسيئين الثناء عليه، وسمعت أبا بكر بن أبي غالب يقول: ابن عقدة لا يتديَّن بالحديث، لأنه كان يحمل شيوخًا بالكوفة على الكذب، يسوّي لهم نسخة وأمرهم أن يروها، فكيف يتديّن بالحديث ويعلم أن هذه النسخ هو دفعها إليهم يرويها عنهم، وقد تبينا ذلك منه في غير شيخ بالكوفة... وكان مقدماً في الشيعة وفي هذه الصنعة أيضاً...، ولم أجد بُداً من ذكره للذي كان فيه من الفضل والمعرفة(٢).

وقال عبد الله بن أحمد: "منذ نشأ هذا الغلام أفسد حديث الكوفة"(٣).

وقال الدارقطني: "حافظ محدث، ولم يكن في الدين بالقوي، ولا أزيد على هذا" (٤).

وقال: "إنما بلاؤه هذه الوجادات... غير أني أشهد أن من اتهمه بالوضع فقد كذب"(٥).

وقال في رواية الدقاق: "كان رجل سوء"(٦). وقال بعد أن سأله عن أكبر ما في نفسه على ابن عقدة؟ فقال: "الإكثار من المناكير"(٧).

وقال ابن عبد الهادي: "ابن عقدة لا يتعمد وضع متن، لكنه يجمع الغرائب والمناكير،

(١) سؤالات حمزة السهمي، رقم (١٦٦).
(٢) الكامل، (١/ ٣٣٩).
(٣) تاريخ بغداد، (٦/ ١٥٥).
(٤) سؤالات السلمي، (ص٤٠).
(٥) سؤالات الحاكم، (ص٣٥).
(٦) تاريخ بغداد، (٦/ ١٥٨).
(٧) سؤالات البرقاني، (ص٣١).

وكثير الرواية عن المجاهيل، والله أعلم بحاله في الأسانيد"[١].

وقال الذهبي: "كل أحد يخضع لحفظ ابن عقدة، ولكنه ضعيف". وقال في **التذكرة**: "ما علمت ابن عقدة اتهم بوضع متن الحديث، أما الأسانيد فلا أدري"[٢].

وقال ابن حجر: "ولا أظنه كان يضع في الإسناد، إلا الذي حكاه ابن عدي، وهي الوجادات التي أشار إليها الدارقطني"[٣].

وقال المعلمي: "ابن عقدة ليس بعمدة، وفي سرقة الكتب، والأمر بالكذب، وبناء الرواية عليه ما يمنع من الاعتماد على الرجل فيما ينفرد به"[٤].

الخلاصة:

أبو العباس بن عقدة أحد الحفاظ، ولكنه ابتلي بالوجادات والتساهل في طريقة الرواية بها، وإدخال الأحاديث على الرواة وتلقينهم ما ليس بحديثهم، والإكثار من الرواية عن المجاهيل، وجمع الغرائب والمنكرات؛ وهذه الأمور أثرت على قبول روايته فضُعِّف بسببها، وعلى أقواله في الجرح والتعديل، فلا يُعتمد عليها كما نص ابن عبدان.

٩- أبو العباس أحمد بن أبي أحمد الطّبريّ بن القاص الشّافعيّ البغدادي

قال السهمي: "سمعت أبا بكر بن عبدان يقول: أبو العباس الطبري كان يتشيع ويرتفع **حُبُّه**، وأبو علي الأصبهاني الحافظ كان يتشيع تشيع الغلو"[٥].

أقوال النقاد: قال أبو إسحاق الشيرازي: "كان من أئمة أصحابنا، صنف المصنفات الكثيرة: المفتاح، وأدب القاضي، والمواقيت، والتلخيص"[٦].

(١) **طبقات علماء الحديث**، (٣/ ٣١).
(٢) **تاريخ الإسلام**، (٧/ ٦٥٦)؛ **تذكرة الحفاظ**، (٣/ ٤١).
(٣) **اللسان**، (١/ ٦٠٥).
(٤) **التنكيل**، (١/ ٣٧٣).
(٥) **سؤالات حمزة السهمي** رقم (١٧٤)، **ويرتفع حُبُّه** — "بضمّ الحاء والباء، أي يَشتدّ ويزداد حبُّه لعليّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وآل البيت".
(٦) **طبقات الفقهاء**، (ص ١١١).

قال الذهبي: "الإمام، الفقيه، شيخ الشافعية، أبو العباس أحمد بن أبي أحمد الطبري، ثم البغدادي الشافعي ابن القاص... تفقه به أهل طبرستان. صنف في المذهب كتاب (**المفتاح**)، وكتاب (**أدب القاضي**)، وكتاب (**المواقيت**)، وله كتاب (**التلخيص**)"[1].

وقال السبكي: "إمام عصره، وصاحب التصانيف المشهورة التلخيص والمفتاح وأدب القاضي والمواقيت وغيرها في الفقه وله مصنف في أصول الفقه والكلام على حديث يا أبا عمير"[2].

ويتضح أن أبا العباس الطبري من أئمة الشافعية، وكبار المصنفين في المذهب، ولم أجد من رماه بالتشيع سوى ابن عبدان ولم يوافقه أحد على ذلك.

١٠- **أبو علي الحافظ الأصبهاني**: عبد الرحيم بن محمد بن مجاشع أبو علي الأصبهاني الحافظ المجاشعي سكن الرملة وحدث بها وبدمشق عن عبد العزيز بن معاوية وسيار بن الحسن بن سيار التستري ومحمد بن عبدة المصيصي وأبي سعيد الحسن بن علي بن الأشعث البصري بمصر وعبيد الله بن سليمان الأرموي، روى عنه من أهل دمشق أبو بكر محمد بن حميد بن معيوف ومحمد بن سليمان بن يوسف البندار وأبو علي محمد بن هارون بن شعيب ومن غيرهم أبو الشيخ وأبو بكر بن المقرئ وعبد الله بن أحمد بن إسحاق والد أبي نعيم الأصبهانيون.

قال السهمي: "سمعت أبا بكر بن عبدان يقول: أبو علي الأصبهاني الحافظ كان يتشيع تشيع الغلو"[3].

أقوال النقاد: ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلا[4].

(١) **السير**، (١٥/ ٣٧١).
(٢) **طبقات الشافعية الكبرى**، (٣/ ٥٩).
(٣) **سؤالات حمزة السهمي**، رقم (١٧٤).
(٤) الأقرب انه عبد الرحيم بن محمد بن مجاشع، ينظر: **تاريخ دمشق**، (٣٦/ ١٣٦)؛ **تاريخ أصبهان**، (٢/ ٩٣).

١١- سهل بن إدريس

قال حمزة السهمي: "سمعت ابن عبدان يقول: سهل بن إدريس شيخ لنا حدثنا عن سلمة بن شبيب، وكان يلين. مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة"[١].

أقوال النقاد: قال الذهبي: " قال ابن عبدان الأهوازي: شيخ لنا يلين، حدثنا عن سلمة بن شبيب"[٢]، وأقره ابن حجر[٣]. ويظهر مما سبق اعتماد الذهبي وابن حجر على كلام ابن عبدان في سهل بن إدريس.

١٢- عبدان بن أحمد بن أبي صالح الهَمَذَاني. قال حمزة السهمي: "سمعت أبا بكر بن عبدان يقول: كان عبدان بن أحمد بن صالح الهمذاني ثقة عالماً بالتفسير، وكان عنده عن محمد بن مسلم بن وارة، وأبي حاتم[٤]، ويحيى بن عبدك. مات بأرجان"[٥][٦].

أقوال النقاد: قال الرامهرمزي " صاحب التفسير"، وهو أحد شيوخه، وترجم له الذهبي ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلًا.[٧]

---

(١) **سؤالات حمزة السهمي**، رقم (٢٩٧).
(٢) **الميزان**، (٢/ ٢٣٧)؛ وفي **المغني في الضعفاء**، (١/ ٢٧٨).
(٣) **اللسان**، (٤/ ١٩٧).
(٤) تنبيه(لم يُذكر لعبدان بن أحمد تاريخ وفاة دقيق، لكن موته بآرجان (في بلاد فارس) يُشير إلى أنه كان في القرن الرابع الهجري، والإمام أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي (ت: ٣٢٧هـ). ويتّضح أن عبدان الهمذاني تلقّى عن هؤلاء الثلاثة، وجميعهم من طبقة شيوخ أواخر القرن الثالث.
فإذا كان عبدان أخذ عنهم مباشرة، فيلزم أنه عاش في النصف الثاني من القرن الثالث إلى بدايات الرابع، أي وُلد تقريبًا بين (٢٥٠ هـ) و(٢٦٠ هـ)، فكلاهما من طبقتين متقاربتين، وأبو حاتم تُوفي (٢٧٧ هـ)، وعبدان يبدو أنه عاش بعده، إذ كان يروي عنه، وعن ابن وارة (ت: ٢٧٠ هـ)، ويحيى بن عبدك (ت: بعد ٢٧٠ هـ).
ولا يوجد ما يمنع من اللقاء الزمني والله أعلم.
(٥) **سؤالات حمزة السهمي** رقم (٣١٦).
(٦) "بلدٌ مشهورٌ من بلاد فارس، يُنْسَبُ إِلَيْهِ نفر من المُتأخرين من أهل العلم، والعامة تقوله بِضَمِّ الْهَمْزَة وسُكون الراء، والصَّواب فتحُها وتَشْدِيْدِ الراء. ينظر: **معجم البلدان**، (١/ ١٤٣).
"الأماكن، ما اتفق لفظه وافترق مسماه" (ص٦٤).
(٧) في **المحدث الفاصل** (ص١٥٣)؛ **تاريخ الإسلام**، (٧/ ٢٤١)

١٣- عبد الله بن جعفر بن أبي جعفر، أبو عبد الرحمن الأَرْزَكاني

قال السهمي: "سمعت أبا بكر بن عبدان يقول: أبو عبد الرحمن عبد الله بن جعفر بن أبي جعفر الأرزكاني، وأرْزَكان قرية من قرى شيراز، سمع يعقوب بن سفيان وشاذان، وغيرهما، وكان أحد الثقات والزهاد، مات سنة أربع عشرة وثلاثمائة "[١].

أقوال النقاد: ترجم له ياقوت الحموي، فقال: "أبو عبد الرحمن عبد الله بن جعفر بن أبي جعفر الأرزكاني، سمع يعقوب بن سفيان وشاذان والزيادآباذي، وكان من الثقات الزهاد، روى عن شيخه أبي حاتم أقوالاً في الجرح والتعديل، روى عن شيخه أبي حاتم أقوالاً في الجرح والتعديل كقوله في عبد العزيز بن أبان متروك الحديث، وأنه سمع أبا حاتم يقول يقول: "سألت يحيى بن معين عن الحماني (يعني: يحيى بن عبدالحميد)؟ فأجمل القول فيه.. وقال أحد المحدثين" [٢].

مات سنة أربع عشرة وثلاثمائة ". وقال الزبيدي: "ثقة زاهد" [٣].

١٤- عبد الله بن سعد بن معاذ بن سعد الأنصاري، أبو عبد الرحمن الرقي.

قال حمزة السهمي "سمعت بن عبدان يقول أبو عبد الرحمن عبد الله بن سعد الرقي فيه لين جداً" [٤].

أقوال النقاد: قال الدارقطني: "كذاب يضع الحديث"، قال الذهبي: "كذاب"، وقال: " كذبه الدارقطني، وقال: كان يضع الحديث. ووهاه أحمد بن عبدان" [٥].

ويلاحظ هنا تلطف ابن عبدان في عبارته في تضعيف الرقي، بخلاف عبارة الدارقطني الصريحة في التكذيب.

(١) سؤالات حمزة السهمي، رقم (٣٢٢).
(٢) تاريخ بغداد، (١٢/ ٢٠٣) و (١٦/ ٣٧٦).
(٣) معجم البلدان، (١/ ١٤٩)؛ تاج العروس، (٢٧/ ١٧٢).
(٤) سؤالات حمزة السهمي، رقم (٣٣٣).
(٥) سؤالات السلمي، (٢١٩)؛ المغني، (١/ ٣٤٠)؛ الميزان، (٢/ ٣٨٥).

١٥- عبد الباقي بن قانع

قال السهمي: "سألت أبا بكر بن عبدان عن عبد الباقي بن قانع؟ فقال: لا يدخل في الصحيح ولا النجاد يعني أحمد بن سلمان"(١).

أقوال النقاد: اختلفت أقوال العلماء في "ابن قانع" ما بين موثق ومجرح.

أولًا: من وثّقه:

قال الخطيب: "كان عبد الباقي من أهل العلم والدراية والفهم، ورأيت عامة شيوخنا يوثقونه، وقد كان تغير في آخر عمر"(٢).

قال الذهبي: "مسند العراق في زمانه.. كان واسع الرحلة، كثير الحديث، بصيرًا بالرجال"(٣)، ووصفه في "الإمام الحافظ البارع إن شاء الله، الحافظ العالم المصنف"(٤). وقال "صدوق إمام". قال أحمد بن عبدان: "لا يدخل في الصحيح"(٥).

قال ابن كثير: "كان ثقة أمينًا حافظًا، لكنه تغير في آخر عمره"(٦).

قال ابن الجوزي: "كان من أهل العلم والفهم والثقة، غير أنه تغير في آخر عمره"(٧).

ثانيًا: من جرحه:

قال الخطيب: سألت البرقاني عن عبد الباقي بن قانع، فقال: "في حديثه نكرة"، وسُئل وأنا أسمع منه، فقال: "أما البغداديون فيوثقونه، وهو عندنا ضعيف"، ثم تعقب البرقاني فقال: "لا أدري لأي شيء ضعفه البرقاني، وقد كان عبد الباقي من أهل العلم والدراية والفهم، ورأيت عامة شيوخنا يوثقونه، وقد كان تغير في آخر عمره"(٨).

(١) سؤالات حمزة السهمي، رقم (٣٣٤)؛ تاريخ بغداد، (١٢/ ٣٧٦).
(٢) تاريخ بغداد، (١٢/ ٣٧٥).
(٣) سير أعلام النبلاء، (٩/ ٤٧٦).
(٤) سير أعلام النبلاء، (١٣/ ٤٥٠).
(٥) المغني في الضعفاء، (١/ ٤١).
(٦) البداية والنهاية، (١١/ ٢٤٢).
(٧) المنتظم، (١٤/ ١٢٨).
(٨) تاريخ بغداد، (١٢/ ٣٧٥).

قال أبو الحسن ابن الفرات: "حدث به اختلاط قبل موته بسنتين"[1].

قال الدارقطني: "كان يحفظ ويعلم، ولكنه كان يخطئ ويصرّ على الخطأ"[2].

قال ابن حجر في التقريب: "ليس ابن قانع بمقنع".

الخلاصة:

أن ابن قانع عالم حافظ إمام من أئمة هذا الفن إلا أنه تغير واختلط بأخرة، وما وقع منه من اختلاط فإنما كان في آخر عمره، قبل موته بسنة أو سنتين تقريبًا، وذلك لكبر سنه، إذ عاش قرابة ست وثمانين سنة، ولعل قول ابن عبدان لأجل اختلاطه وإصراره على الخطأ، ولذلك أنزله من رتبة الثقة إلى مرتبة الصدوق ولذلك اعتمد الذهبي قوله فقال: "صدوق إمام، قال أحمد بن عبدان: لا يدخل في الصحيح".

١٦- أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل، أبو بكر البغدادي الحنبلي النَّجّاد

تقدم كلام ابن عبدان في الترجمة السابقة.

أقوال النقاد: قال الخطيب البغدادي: "كان صدوقا عارفًا"، وقال الذهبي: "الإمام الحافظ، الفقيه، شيخ العلماء ببغداد". وقال: "الفقيه، الحنبلي، المشهور، ... رحل وصنف السنن، ... وكان رأسا في الفقه، رأسا في الرواية، وُصف الراوي بأنه صدوقٌ عارف، إمام حافظ، فقيه حنبلي مشهور، شيخ العلماء ببغداد، رحل في طلب العلم وصنّف السنن، وكان رأسًا في الفقه والرواية". وقال ابن العديم: "كان فقيهًا مفتيًا محدِّثًا متقنًا". وذكر الدارقطني أنه: "حدث من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله"، وبيّن الخطيب أن ذلك ربما كان بسبب ذهاب بصره في آخر عمره .وفسّر المعلّمي كلام الدارقطني بأنه لا يدل على طعن، إذ يحتمل أن ما رواه كان من حديثه أو روايته وإن لم يكتبه في أصوله، وأن مثل هذا لا يُعدّ جرحًا ما دامت عدالته وأمانته ثابتتين، خاصةً وقد روى عنه الأئمة الكبار كالدّارقطني، والحاكم، وابن منده، ولم يُنكر عليه

(١) تاريخ بغداد، (١٢/ ٣٧٥).
(٢) سؤالات السهمي، (٣٣٥).

حديث واحد.

وما قاله المعلمي هو الفصل في حاله ولعل ابن عبدان أنزله عن رتبة الصحيح لأنه حدَّث بما لم يكن في أصوله كما نص الدارقطني[١].

١٧- عيسى بن عبد الرحمن الخزَّاز

وهو عيسى بن عبد الرحمن الخزَّاز، أبو زكريا، كوفي الأصل، سكن الرملة، كان يختلف إلى العراق، وذكر من شيوخه الأعمش ومن تلاميذه محمد بن عبد الله بن نمير، وعبد الله وعثمان أبناء محمد بن أبي شيبة. والله أعلم[٢].

قال السهمي: "سمعت أبا بكر بن عبدان يقول: عيسى بن عبد الرحمن الخزَّاز كان يتشيع على غير حد العلم يحدث بأحاديث موضوعة"[٣].

أقوال النقاد: قال الذهبي: "شيعي، قال ابن عبدان يحدث بأحاديث موضوعة"[٤].

لم أجد فيه إلا قول الذهبي الذي اعتمد فيه على كلام ابن عبدان.

١٨- يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور

قال السهمي: "سألت ابن عبدان عن ابن صاعد أهو أكثر حديثاً أو الباغندي؟ فقال ابن صاعد أكثر حديثاً، ولا يتقدمه أحد في الدراية، أعلى إسناداً منه، سمعت أبا بكر بن عبدان يقول: يحيى بن صاعد يدري.. قلت لأبي بكر بن عبدان: أيش الفرق بين الدراية والحفظ؟ فقال: الدراية فوق الحفظ"[٥].

أقوال النقاد: قال الدارقطني: "بنو صاعد ثلاثة يوسف وأحمد ويحيى بنو محمد بن صاعد

(١) **تاريخ بغداد**، (٤/ ١٨٩)؛ **تذكرة الحفاظ**، (٣/ ٨٦٨)؛ **ميزان الاعتدال**، (١/ ١٠١)؛ **المغني**، (١/ ٤١)؛ **سؤالات السهمي**، (ص١٧٧)؛ **بغية الطلب**، (١/ ٢٣٨)؛ **التنكيل**، (١/ ١١١).
(٢) ينظر: **الجرح والتعديل**، لابن أبي شيبة.
(٣) **سؤالات السهمي**، (ص٣٤٦).
(٤) **المغني**، (٢/ ٤٩٩).
(٥) **سؤالات السهمي**، (ص٣٧٩).

يوسف يحدث عن خلاد بن يحيى ومن دونه وأحمد يحدث عن أبي بكر وعثمان ابني شيبة ولهم عم يقال له عبد الله بن صاعد حدث عن سفيان بن عيينة يوسف أكبرهم، وأحمد أوسطهم، ويحيى أصغرهم وهو أعلمهم وأثبتهم"[1].

قال أبو علي النيسابوري: "لم يكن بالعراق في أقران ابن صاعد أحد في فهمه، والفهم عندنا أجل من الحفظ، وهو فوق ابن أبي داود في الفهم والحفظ"[2].

وقد سئل ابن الجعابي: "هل كان ابن صاعد يحفظ فتبسم؟ وقال: لا يقال لأبي محمد يحفظ كان يدري"، وقال الخطيب: "كان ابن صاعد ذا محل من العلم، وله تصانيف في السنن والأحكام"، وقال الذهبي: "لابن صاعد كلام متين في الرجال والعلل يدل على تبحره".

وقد وافق النقاد ابن عبدان في جلالة قدر يحيى بن صاعد في علم الحديث وأنه مقدم على غيره في فهم الحديث، ومعرفة علله، وتمييز صحيحه من سقيمه.

(١) سؤالات السهمي، (ص٣٧٩).
(٢) تاريخ بغداد، (١٤/ ٢٣٣).

المبحث الرابع:
منهج ابن عبدان في الجرح والتعديل، دراسة تحليلة

بعد استقراء أقوال الإمام أبي بكر ابن عبدان، يتضح منهجه في النقاط التالية:

١. **التصريح في التوثيق مع التحفّظ في الجرح**: تميزت أقوال أبي بكر أحمد بن عبدان الشيرازي في التعديل والتزكية بالتصريح بالتوثيق، مثل قول: ثقة، وأحد الثقات الزهاد. فهو يصرح بتوثيق الراوي متى ظهرت له أمارات العدالة والضبط، ويقتصر في الجرح على ما تدعو إليه الحاجة، مستعملًا عباراتٍ أخفّ درجةً ما لم يثبت عنده كذبٌ أو وضع، وهذا يعكس احترازه في إطلاق الجرح، فلا يتوسع فيه إلا عند تحقق العلة أو ثبوت الكذب، وقد استفسر من حمزة السهمي عن ذلك بقوله في سؤالاته رقم (٣٨٦): "قلت لابن عبدان: لم لا تبين أحوال الضعفاء فقال لإنه لا يحل لي إلا من يجهر بالكذب".

٢. **تغليظُ العبارة عند ثبوت الكذب والوضع**: إذا تبيّن له الكذبُ أو الوضعُ صرّح بهما، وحَكَم على الراوي بما يليق بخطر الجناية (كقوله :كذّاب، أقرَّ بالوضع)، فإذا ثبت عنده أن الراوي كذاب أو يضع الحديث، عبّر عن ذلك صراحة، كما في حكمه على البرزاطي ومحمد بن إسحاق المعروف بسُكَّرة .وهذا يدل على أنه لا يتساهل في هذا الباب كما تقدم.

٣. **دقّةُ التفريق بين مراتب القَبول**: يستعمل صيغًا وسطى تدل على الإنزال عن رتبة الصحيح دون إسقاط العدالة رأسًا (مثل :لا يدخل في الصحيح، لين، فيه لين جدًّا).

٤. **تقديمُ الدراية على مجرّد الحفظ**: يصرّح بأن الدراية فوق الحفظ، وهو تقريرٌ منهجيّ يبيّن أن معيارَ النقد ليس كثرة الرواية وحدها، بل جودة الفهم ومعرفة العلل.

٥. **الاستقلالُ النقدي**: لا يتردّد في مخالفة شيوخ بلده أو جمهورٍ معتبرٍ إذا ظهر له موجبٌ معتبر (كما في إنزال ابن قانع والنجّاد عن رتبة الصحيح)، وهذا من أمارات تحرّيه

وإنصافه.

٦. **الاقتصار في تتبّع الضعفاء على الجهر بالكذب**: يصرّح بأنّه لا يُفصِّل أحوالَ الضعفاء إلا فيمن يجهر بالكذب؛ وفيه احترازٌ عن إطلاق الجرح بغير بيّنةٍ قاطعة.

٧. **الإشارة إلى بدعة الراوي**: كقوله: "كان يتشيّع ويرتفع حبّه"، وقوله: "يتشيّع على غير حدّ العلم ويُحدّث بأحاديث موضوعة"، وهذا جرح مركب يجمع ملحظ البدعة وملف الوضع.

٨. **الجرحُ في أهلية الناقد أو طريقته**: كقوله في ابن عقده: "لا يُقبل قوله" وفي هذا تقرير لقاعدة في قبول الجرح ونقد النقّاد.

٩. **أثره النقدي فيمن أتى بعده من كبار النقاد**، فقد اعتمد كبار النقاد المتأخرين – كالذهبي وابن حجر – على أقواله في عدد من الرواة، مما يدل على رسوخ مكانته النقدية ووزن أقواله في ميزان الجرح والتعديل.

جدول بالرواة مدار البحث

م	الراوي	خلاصة حاله
١	محمد بن أحمد بن شاذهرمز.	ثقه
٢	محمد بن محمد بن سليمان الباغندي.	صدوق كثير التدليس من المرتبة الثالثة
٣	محمد بن القاسم بن الحسن البُرْزاطي.	كذاب وضاع
٤	محمد بن سليمان الشيرازي.	قال ابن عبدان صاحب كتاب مغفل
٥	محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل بن الحكم الجارودي.	كذاب
٦	محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي المعروف بسركرة".	وضاع
٧	أحمد بن محمد بن السكن القرشي، أبو الحسن البغدادي.	ضعيف
٨	أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، أبو العباس الكوفي.	ضعيف
٩	أبو العباس أحمد بن أبي أحمد الطّبريّ بن القاص الشّافعيّ البغدادي.	ثقة كان يتشيع
١٠	عبد الرحيم بن محمد بن مجاشع أبو علي الأصبهاني.	شيعي غالي
١١	سهل بن إدريس.	لين
١٢	عبدان بن أحمد بن أبي صالح الهَمَذَاني.	ثقة
١٣	عبد الله بن جعفر بن أبي جعفر، أبو عبد الرحمن الأَرْزَكاني.	ثقة
١٤	عبد الله بن سعد بن معاذ بن سعد الأنصاري، أبو عبد الرحمن الرقي.	كذاب يضع الحديث
١٥	عبد الباقي بن قانع.	صدوق أمام تغير بأخره.
١٦	أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل، أبو بكر البغدادي الحنبلي النَّجّاد.	صدوق حسن الحديث
١٧	عيسى بن عبد الرحمن الخزَّاز.	شيعي يحدث بأحاديث موضوعة
١٨	يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور.	ثقة ثبت حافظ

الخاتمة

خلصت هذه الدراسة إلى:

- أن الإمام أبا بكر أحمد بن عبدان كان من النقّاد المتميزين بالتحرّي والاعتدال في أحكامه على الرواة.
- بلغ عدد الرواة الذين تكلّم فيهم ضمن نطاق الدراسة ثمانية عشر راوياً.
- عدَّل أربعةً منهم بعبارات توثيقية صريحة تدل على ثقته بهم.
- جرَّح أربعة عشر راوياً بألفاظ متفاوتة الدرجات، تبدأ من التليين والتنزيل عن رتبة الصحيح، وتنتهي بالتكذيب والتصريح بالوضع عند ثبوت الجناية.
- أظهر ابن عبدان وعياً نقدياً ناضجاً في قوله: "**الدراية فوق الحفظ**"، مما يدل على تقديمه الفهم والنقد على مجرد الحفظ والرواية.
- اعتماد كبار النقاد بعده، مثل الذهبي وابن حجر وغيرهما، على أقواله، يدل على مكانته المرموقة بين أئمة النقد في القرن الرابع الهجري.
- تفرد أبي بكر بن عبدان بالجرح والتعديل في رواة لم أجد فيهم كلاماً لغيره من أئمة الجرح والتعديل مما يعد البحث إضافة للمكتبة الحديثية.

التوصيات:

- العناية بجمع أقوال ابن عبدان المتفرقة في كتب التراجم والنقد، وإخراجها في عمل موسوعي مستقل.

- دراسة مقارنة بين منهجه ومنهج أقرانه كالدارقطني والبرقاني لبيان أوجه الاتفاق والاختلاف.
- الإفادة من منهجه المعتدل في الدراسات النقدية المعاصرة، خاصة في تحقيق التوازن بين التثبت وعدم التسرع في إطلاق الأحكام.

المصادر والمراجع

١- **الأنساب**، للسَمعاني، عبد الكريم بن محمد (ت: ٥٦٢هـ)، بيروت - دار الجنان، ١٩٨٨م.

٢- **الأنوار الكاشفة**، لعبد الرحمن المعلمي، المكتب الإسلامي - بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٣- **البداية والنهاية**، لابن كثير، إسماعيل بن عمر (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، القاهرة - هجر، ١٩٩٧م.

٤- **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**، للهيثمي، تحقيق: حمدي السلفي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٥- **بغية الطلب في تاريخ حلب**، لابن العديم، كمال الدين عمر (ت: ٦٦٠هـ)، دمشق - المعهد الفرنسي، ١٩٨٨م.

٦- **تاج العروس من جواهر القاموس**، للزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت: ١٢٠٥هـ)، الكويت - وزارة الإرشاد والأنباء، ١٩٦٥-٢٠٠١م.

٧- **تاريخ أصبهان**، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٨- **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، للذهبي، شمس الدين (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: عمر تدمري، بيروت - دار الكتاب العربي، ١٩٨٧-٢٠٠٠م.

٩- **تاريخ بغداد**، للخطيب البغدادي، أحمد بن علي (ت: ٤٦٣هـ)، بيروت - دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠١م.

١٠- **تاريخ جرجان**، للسهمي، حمزة بن يوسف (ت: ٤٢٧هـ)، بيروت - دار الكتب العلمية، ١٩٨١م.

١١- **تاريخ دمشق**، لابن عساكر، علي بن الحسن (ت: ٥٧١هـ)، بيروت - دار الفكر، ١٩٩٥م.

١٢- **تاريخ نيسابور**، للحاكم النيسابوري، تحقيق: (ضمني)، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١١هـ -١٩٩٠م.

١٣- **التدوين في أخبار قزوين**، للرافعي، عبد الكريم القزويني (ت: ٦٢٣هـ)، تحقيق: عزيز الله العطاردي. بيروت - دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م.

١٤- **تذكرة الحفاظ**، لشمس الدين الذهبي، تحقيق: د. محمد إبراهيم الحسين، دار المعراج- الرياض، ط١، ١٤١٥هـ.

١٥- **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، لابن حجر، تحقيق: عاصم القريوتي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٦- **تقريب التهذيب**، لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة. جدة - دار المنهاج، ٢٠٠٦م.

١٧- **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة**، لابن عراق الكناني، علي بن محمد (ت: ٩٦٣هـ)، بيروت - دار الكتب العلمية، ١٩٨١م.

١٨-**التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل**، للمعلمي، عبد الرحمن بن يحيى (ت: ١٣٨٦هـ)، الرياض - دار العاصمة، ١٩٨٥م.

١٩- **تهذيب تاريخ دمشق**، لابن عساكر، تحقيق: علي شيري، دار الفكر - بيروت، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٢٠- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، (١٤٠٠-١٤٠٣هـ) - (١٩٨٠-١٩٨٣م).

٢١- **الجامع في الجرح والتعديل**، للسيد أبو المعاطي النوري وآخرون، عالم الكتب - بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٢٢- **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، لأبي نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله (ت: ٤٣٠هـ)، بيروت - دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م.

٢٣- **الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن**، لنايف بن صلاح المنصوري، دار الكيان - الرياض، ط١، ١٤٣٥هـ تقريبًا.

٢٤- **ديوان الضعفاء**، لشمس الدين الذهبي، تحقيق: حماد الأنصاري، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢٥- **ذيل لسان الميزان**، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٢٦- **الرسالة المستطرفة**، لمحمد بن جعفر الكتاني، تحقيق: محمد المنتصر الكتاني، دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط٥، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

٢٧- **الروض المعطار في خبر الأقطار**، لمحمد بن عبد المنعم الحميري، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ط٢، ١٩٨٤م.

٢٨- **سؤالات حمزة بن يوسف السهمي**، للدارقطني، تحقيق: موفق بن عبدالله، مكتبة المعارف - الرياض، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٢٩- **سؤالات السهمي (للدارقطني وغيره، وفيها سؤالاته لابن عبدان)**، للسهمي، حمزة بن يوسف (ت: ٤٢٧هـ) .تحقيق: موفق عبدالقادر الرياض: مكتبة المعارف، ١٩٨٤م.

٣٠- **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة**، لعلي بن المديني، تحقيق: موفق بن عبد الله، مكتبة المعارف - الرياض، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٣١- **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة**، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف - الرياض، ط١، ١٤١٢هـ (سلسلة أجزاء).

٣٢- **سير أعلام النبلاء**، للذهبي، شمس الدين (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين. بيروت - مؤسسة الرسالة، ١٩٩٠م.

٣٣- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، لابن العماد الحنبلي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير - دمشق، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٣٤- **الصحيح**، لابن خزيمة، محمد بن إسحاق (ت: ٣١١هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي. بيروت - المكتب الإسلامي، ١٩٧٢م.

٣٥- **طبقات الحفاظ**، للسيوطي، جلال الدين (ت: ٩١١هـ)، بيروت - دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م.

٣٦- **طبقات الشافعية الكبرى**، للسُبكي، تاج الدين عبد الوهاب (ت: ٧٧١هـ)، القاهرة - الحلبي، ١٩٦٤م.

٣٧- **طبقات الشافعية**، لابن قاضي شهبة، أبو بكر أحمد (ت: ٨٥١هـ)، بيروت - دار الفكر، ١٩٩٠م.

٣٨- **طبقات الصوفية**، لأبي عبد الرحمن السلمي، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٣٩- **طبقات الفقهاء**، لأبي إسحاق الشيرازي، تحقيق: إحسان عباس، دار الرائد العربي - بيروت، ط١، ١٩٧٠م تقريبًا.

٤٠- **الطبقات الكبرى**، لمحمد بن سعد، تحقيق: إحسان عباس، مكتبة الخانجي - القاهرة، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٤١- **طبقات المحدّثين بأصبهان والواردين عليها**، لأبي الشيخ الأصبهاني (ابن حَيّان)، عبد الله بن محمد (ت: ٣٦٩هـ)، تحقيق: عبد الغفّار سليمان البنداري، القاهرة - دار الكتب والوثائق، ١٩٩٢م.

٤٢- **طبقات المدلسين**، لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي. القاهرة - مكتبة أولاد الشيخ، ٢٠٠١م.

٤٣- **طبقات علماء الحديث**، لابن عبد الهادي، محمد بن أحمد (ت: ٧٤٤هـ)، تحقيق: أكرم البوشي وإبراهيم الزيبق، بيروت - مؤسسة الرسالة، ١٩٩٦م.

٤٤- **الضعفاء الكبير**، للعقيلي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٤٥- **العبر في خبر من غبر**، لشمس الدين الذهبي، تحقيق: محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٤٦- **قِلادة النحر في وفيات أعيان الدهر**، للطيب الهجراني، برهان الدين، تحقيق: خالد زواري، جدة - دار المنهاج، ٢٠٠٨م.

٤٧- **الكامل في ضعفاء الرجال**، لابن عدي، عبد الرحمن بن محمد (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: سهيل زكار، بيروت - دار الفكر، ١٩٨٤م.

٤٨- **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث**، لابن حجر، تحقيق: محمد عوامة، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٤٩- **اللباب في تهذيب الأنساب**، لابن الأثير، دار صادر - بيروت، (د.ط)، (د.ت) - طبعة قديمة مصورة.

٥٠- **لسان الميزان**، لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت: ٨٥٢هـ)، بيروت - مؤسسة الرسالة، ١٩٩٦م.

٥١- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، للهيثمي، مكتبة القدسي -القاهرة، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٥٢- **المحدّث الفاصل بين الراوي والواعي**، للرامهرمزي، الحسن بن عبد الرحمن (ت:٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد عجاج الخطيب، بيروت - دار الفكر، ١٩٧١م.

٥٣- **مختصر زوائد مسند البزار**، للبوصيري، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

٥٤- **المستدرك على الصحيحين**، للحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١١١٤هـ -١٩٩٠م.

٥٥- **مسند أبي يعلى**، لأبي يعلى الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث - دمشق، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٥٦- **مسند البزار (البحر الزخار)**، للبزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم - المدينة، ط١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

٥٧- **مصباح الأريب في تقريب الرواة**، للمصنعي العنسي، الفاروق الحديثة - مصر، ط١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٥٨- **معجم البلدان**، لياقوت الحموي، شهاب الدين (ت: ٦٢٦هـ)، بيروت - دار صادر، ١٩٩٥م.

٥٩- **المعجم الكبير**، للطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ط٢، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م تقريبًا.

٦٠- **معرفة علوم الحديث**، للحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله (ت: ٤٠٥هـ)، بيروت - دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م.

٦١- **المغني في الضعفاء مع ديوان الضعفاء**، للذهبي، شمس الدين (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، دمشق - دار الفكر، ١٩٧١م.

٦٢- **المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور**، لعبد الغافر الفارسي، تحقيق: محمد كاظم محمودي، دار الفكر - بيروت، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٦٣- **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، لابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، بيروت - دار الكتب العلمية، ١٩٩٥م.

٦٤- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، للذهبي، شمس الدين (ت: ٧٤٨هـ)، بيروت - دار الكتب العلمية، ١٩٩٥م.

٦٥- **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، لابن تغري بردي، تحقيق: لجنة التأليف والترجمة، وزارة الثقافة المصرية - القاهرة، ط١، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م .

٦٦- **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، لإسماعيل باشا البغدادي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، تصوير عن طبعة إسطنبول ١٩٥١م.

٦٧- **الوافي بالوفيات**، للصفدي، صلاح الدين خليل (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، بيروت - دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠٠م.

مجلة تعظيم الوحيين

Kingdom of Saudi Arabia,
Madinah, Endowment for Cherishing
the Two Glorious Revelations,
Serving the Glorious Quran and the Elevated Sunnah
in the Illumed City of the Prophet ﷺ

Journal of Cherishing the Two Glorious Revelations

A scholarly, refereed periodical journal, specializing in research related to the Glorious Qur'an and the Elevated Prophetic Sunnah

This issue's articles:

- **QURANIC SCIENCES IN SURA 91 (AL-SHAMS) - AN INDUCTIVE THEMATIC STUDY**
  Dr. Abdullah ibn Sulayman al-ʿUmayr
- **SENDING BLESSINGS UPON THE MESSENGER OF ALLAH (ﷺ) WHEN FORGETTING - AN EXEGETICAL, HADITH-BASED, ANALYTICAL STUDY**
  Dr. Hussein ibn Abdulaziz ibn Umar Banajah
- **HADITHS AND REPORTS CONCERNING THE CENSURE OF BUILDING - COLLECTION AND STUDY**
  Dr. Muslih ibn Jazaʾ ibn Fadghush al-Harithi
- **BOTTLE GOURD (AL-DUBBĀʾ) IN THE PROPHETIC SUNNAH - A HADITH-BASED AND JURISTIC STUDY IN LIGHT OF THE TEXTS ON EATING AND USING IT**
  Dr. Haya bint Abdullah ibn Muhammad al-Duʿaylij
- **THE DIFFICULTY RAISED CONCERNING THE HADITH OF ABU UMAMAH AL-BAHILI (رضي الله عنه) ON THE PROHIBITION OF ACCEPTING A GIFT IN RETURN FOR INTERCESSION - AN ANALYTICAL CRITICAL STUDY**
  Dr. Muhammad ibn Abdullah ibn Rashid Al Muʿaddi
- **THE STATEMENTS OF ABU BAKR AHMAD IBN ABDAN IN IMPUGNING AND ACCREDITING NARRATORS (AL-JARH WA AL-TAʿDIL) - AN INDUCTIVE, ANALYTICAL, COMPARATIVE STUDY**
  Dr. Nasser ibn Muhammad ibn Ibrahim al-Huwaymil
- **NARRATORS DESCRIBED BY ABU ZURʿAH AL-RAZI AS "STRAIGHT IN HADITH" AND "HIS HADITHS ARE STRAIGHT" - AN APPLIED STUDY**
  Dr. Fariʿah bint Abdullah Ghutaysh al-Khuzaʿi

19

Vol. 19, Issue 10,- 1448 AH - 2026 AD

ISSN 1658-774X